

## خطبة الجمعة | التحذير من حركة العصر الجديد

مطلق الجاسر

الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي  
له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن  
الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:38

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا  
سديدا يصبح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:08

اما بعد فان العالم الغامدي لما فقدوا حلاوة الايمان من فقدوا العبادات الروحانية لما اجتاحتهم المادية الطاغية قبل قرن من الزمان  
تقريبا وحيث بعضهم باثر هذه المادية اتجهوا الى بعض الممارسات - 00:01:38

التي كانوا يرغبون من خلالها ان يعوضوا هذه الروحانيات فاتجه بعضهم الى بعض الفلسفات الشرقية والديانات القديمة التي تدعو  
بزعمها الى التأمل وبعض الممارسات مثل ما يسمى باليوريما ونحو ذلك - 00:02:20

بعد ان انتشرت هذه الممارسات في بعض اوساط الغربيين صدرت علينا في عالمنا الاسلامي بشكل او باخر على شكل ما يسمى  
بالدورات التي تدعو الى التنمية البشرية والدورات التي تسمى بدورات التنمية البشرية انواع - 00:02:52

منها ما هو نافع مبارك يبحث الانسان على تعلم الجديد والمفيد بما لا يخالف شرع الله سبحانه وتعالى وهذا لا اشكال فيه وهناك نوع  
من الدورات التي ظهرت في السنوات الاخيرة - 00:03:23

والتي تأثر بها بعض المسلمين تضمنت كثيرا من الانحرافات الفكرية والعقدية المتأثرة بالفلسفات الشرعية التي اخذها الغرب من الشر  
ثم صدروها لنا على شكل هذه الكلمات لذلك يجب ان نحذر منها وان نحذر منها - 00:03:43

اهلا ومجتمعا هذه الدورات اخواني الكرام التي تسمى بهذا الزمان بحركة العصر الجديد وتسمى كذلك الالحاد الروحاني تستحمل  
بعض الممارسات التي تقدح في التوحيد وذلك انها مبنية على عطاء الباطل - 00:04:17

منها ان هناك طاقة في الكون تسمى الطاقة العليا هذه الطاقة يجب ان استمد منها قوتنا لذلك تسمعون عبارات هذه طاقة ايجابية  
وهذه طاقة سلبية وظهرت نتيجة لهذه العقيدة كي ان يسمى - 00:04:51

بقانون الجهل لعلكم سمعتم به ماذا يعني؟ ما معنى قانون الجذب قانون الجذب هذا مبني على عقائد كيفية مبني على ان في الكون  
طاقة وذبذبات وان في جسد كل انسان منا ذبذبات - 00:05:20

فاما ضبطت على حد تعبيرهم ذبذبة جسدك على ذبذبة الكون حصل لك ما تريده فتجلس وتتأمل وتحاول ان تتركز على ما تريده  
فيحصل لك ما تريده ولا تجدوا في هذه التوراة - 00:05:48

كلمة الاستعانة بالله سبحانه وتعالى او دعاء الله سبحانه وتعالى او التوكل على الله سبحانه وتعالى وهذا اخواني الكرام شرك بالله  
سبحانه وتعالى لماذا لا يخلو من يمارس هذه الممارسات من الواقع في الشرك - 00:06:16

اما الشرك الاكبر المخرج من الملة او على الاقل الشرك الاصغر كيف فقل هذا الذي يطلب ويدعو مخلوقا مثله والكون فهذا قد دعا غير  
الله سبحانه وتعالى واذا كان قد يعتقد - 00:06:41

ان الكون المخلوق قادم على ان يليبي له حاجته وان يعطيه ما يريد فاما لم يكن هذا شركا فلا يوجد شرك عادي هذا شيء صريح وان

سمى ما سمي وان تكلم به من تكلم - 00:07:07

اما اذا قال القائل انا لا اقصد ان ادعوه وانا لا اقصد ولا اؤمن ان الكون هو الذي يعطيوني ولكنني اتخذه سببا فنقول ان هذه الممارسة لم تثبت انها سبب شرعي ولا سبب مادي - 00:07:33

فعندها الاسباب نوعان هناك سبب شرعي كم تدعوا الله سبحانه وتعالى تبذل السبب في دعاء الله سبحانه وتعالى او او يكون هناك مريض فيبذل سببا شرعيا من خلال الرقية الشرعية - 00:08:02

وتلاوة ايات من القرآن الكريم والدعاء وهناك سبب مادي ثبت بالتجربة انه سبب نسبة العلاج ان تذهب للعلاج وان تتناول دواء معينا هذا لا اشكال فيه وهناك شيء ثالث لم يثبت انه سبب - 00:08:20

لا شرعي ولا مادي فان هذه الممارسات قد رفضها العلم الحديث ولا زال الاطباء والعلماء يحذرون بهذه الممارسات ويسمونها العلوم الزائفة ويعتبرونها تدنيسا وافتراء على العلم لذلك اخواني الكرام من وقع فيها من جعل - 00:08:46

شيئا سببا وهو ليس بسبب لا شرعي ولا مادي فقد وقع في نوع من الشرك يسمى شرك الاسباب ان تتعلق بشيء لا يعطيك شيئا فتخيلوا معي لو ان رجلا وقف بالشمس - 00:09:23

فقليل له يا فلان ماذا تقف بالشمس قال انا اذا وقفت في الشمس لمدة خمس ساعات من قال هذا الكلام؟ قل لا انا عندي علم ان الذي يقف بالشمس خمس ساعات - 00:09:43

دون ان يستظل فيحصل له ما يريد يقول هذا ما يجوز من اللي قال لك يا اخي؟ هذا سبب لحصول ما تريد فانك اذا كنت تعتقد ان الشمس تعطيك ما تريده وان هذا نوع من دعاء الشمس فهذا شرك اكبر - 00:09:59

اذا كان هذه الممارسة تعتبرها سببا ولا تبعد الشمس فهذا شرك اصغر. لانك جعلت الشمس سببا ولم يثبت لم يقل احد انها سبب هذا مثل هذا ما يسمى بقانون الجد - 00:10:19

وما يسمى بهذه الممارسات التي تغطي بقطاع الدورات والتي تأثر بها مع الاسف الشديد بعض الناس لا سيما من النساء كثير من النساء قد يتأثرن بمثل هذه العبارات التي تقلب بعبارات مثل التنمية - 00:10:36

وتلبية الذات وتطوير الذات ونحو ذلك فاذا ما نظر في حقيقتها فاذا هي علوم زائفة لا تخلو من الشرك بالله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب - 00:11:02

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لانبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد من الممارسات اخواني الكرام التي تستعمل في هذه الدورات كذلك - 00:11:24

ووجد من بعض المسلمين من يقوم بها ما يسمى باليوم اليوجا اخواني الكرام هي صلاة وتعبد يهدف منه اصحابه الى ان يرتبط جسد الانسان بالطاقة القانونية كما يزعمون ويدعون فهي شرك - 00:11:52

هي عبادة صلاة من الصلوات التي تتعلق بدين غير دين الاسلام ومع الاسف وجد من بعض المسلمين من يقوم بها وهي تقود على ان يجلس الانسان ولا يتحرك. فان قال قائل هذه رياضة - 00:12:21

اين الرياضة في هو يجلس ساكنا ساعات طويلة بحركة معينة ترمز الى دين معين يهدف له اصحابه الى ان نتعبد بطريقة او باخرى لغير الله سبحانه وتعالى لذلك لا يجوز - 00:12:42

ممارسة مثل هذه الامور ويجب علينا ان نحذرها وان نحذر منها فان قال قائل انا لا اقصد ما يقصدون ولا اعبد ما يعبدون. انا افعلها هكذا اقول لك ما رأيك بمن يدخل كنيسة - 00:13:08

امام الصليب ويفعل حركة التثليل ويسبح عليه قال انا لا اقصد ما يقصدون هل تضره على فعله هل تقر هذا الانسان الذي يفعل حركة الصليب في جسده ويجلس امام الصليب ويسبح للصلب. ثم يقول لك انا ما اقصد - 00:13:29 تشبههم تماما بعبادة من العبادات التي تخص دينهم. وتقول لا اقصد هذا امر غير مقبول هذا مثل هذا اليوجا هي صلاة دينية لها عقائد دينية ولا يجوز لمسلم ان يشابه الكفار فيما يختص بدينه - 00:13:57

وهذا امر يجب ان نحذر منه وهناك الكثير من المخالفات والاشكالات في ذلك. لذلك ينبغي علينا ان نحذر من هذه الممارسات لا شك ان المسلم مطلوب منه ان يطور نفسه - 00:14:22

وان يتمرنوا وان يكتسب مهارات جديدة وهذا لا اشكال فيه. بل هذا يدعوا اليه الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:14:44

كلما كان المؤمن مكتسبا لمهارات جديدة لا شك انه افضل من غيره. ولكن لنحذر من من يدس السم بالعسل ويمرد بعض العقائد وربما عن جهل لا ندعني ان كل من يمارس ويدعو الى هذه الامور ان قصده هدم الدين له. قد يكون جانبا - 00:15:01

قد يكون غافلا ولكن المؤمن كيس البطن وحسن النية لوحده لا يكفي يجب علينا ان ننتبه لكل ما يدخل وينخفض في افكارنا وافكار ابنائنا وان نحذرها وان نحذر منها كما قال الله سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل رب بالحكمة - 00:15:32

والموعظة الحسنة وجاكهم والتي هي احسن لذلك اخواني الكرام ينبغي على كل انسان قبل ان يدخل في تعلم شيء او مارسة شيء ان يعرف على الاقل ماذا يفعل على الاقل - 00:16:00

يسأل ماذا سنفعل؟ ولماذا نفعل هذا الامر؟ وخذ هذه القاعدة ان الاسباب نوعان سبب شرعي يجب ان يكون عليه دليل شرعي فاذا قيل لك هذا سبب شرعي ولم يؤت بالدليل فاعلم انه بدعة - 00:16:18

وهناك سبب مادي دنيوي وهذا لا اشكال فيه اذا ثبت اذا قال لك طبيب هذا الدواء يعالج هذه الرياضة جيدة لانه ثبت طبيبا انها جيدة هذا لا اشكال فيه اما اذا قيل لك هذه الممارسة المعينة - 00:16:38

لا دليل عليها شرعا ولا دليل عليها علما فاعلم انها ظلالة واحذرها وحذر منها حتى تكون قد عملت بمقتضى الشرع وبمقتضى العقل. وبخلاف ذلك فانت قد خالفت الشرع وخالفنا العقل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمنا واياكم من السوء والضلاله. وان يجعلنا واياكم - 00:17:00

من عباده الذاكرين الشاكرين. وان يغفر لنا وان يرحمنا برحمته انه ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:17:29

اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا لا اغفرته. ولا عيبا الا استرته. ولا هدما الا فرجته. ولا لا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا يسرتها واتممتها يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروريين - 00:17:49

واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتي المسلمين اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وولي - 00:18:09

يا رب العالمين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين - 00:18:29

والمطر المبارك النافع الصيب يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر والله - 00:18:49

يعلم ما تصنع منه - 00:19:09